



الرئيس التنفيذي في بنك وربة شاهين الغانم في لقائه مع «الانباء» (محمد هاشم)

الرئيس التنفيذي للبنك في مقابلة مع «الانباء» شاهين الغانم: «وربة» فرصة استثمارية كبيرة.. والدليل اهتمام مجموعة السائر

استثمار «السائر» في البنك سيرفع التعاون المستقبلي بينهما

نستهدف 10٪ حصة سوقية بحلول 2020.. ووصلنا الآن إلى 2,5٪

لم يكن من السهل على بنك جديد أن يخترق المنافسة في سوق المصارف الكويتية، هذا على الأقل ما كان يتردد عند تأسيس بنك وربة في العام 2010. لكن البنك بدأ في تغيير المعادلة بتحقيق قفزات في ارباحه السنوية والفصلية، وجذب اهتمام المجموعات الاستثمارية الكبيرة مثل مجموعة السائر القابضة التي حصلت على موافقة من بنك الكويت المركزي للاستحواذ على نسبة 15٪، تفق خلف هذه النتائج القوية إدارة تنفيذية حاولت أن تبدأ مسيرة البنك ببناء ميزانية قوية مستفيدة من خبرتها في السوق الكويتي حيث علمتها التجربة أن التركيز على السوق المحلي لا يكفي لاستدامة ارباح البنوك، فالتحولات جريئة بالاستثمار خارجا منذ البداية في قطاعات عقارية وغيرها، لتنوع دخلها بين الداخل والخارج. وفي مقابلة مع «الانباء»، يقول الرئيس التنفيذي في البنك شاهين الغانم، الذي يتمتع بخبرة مصرفية طويلة إن «استراتيجيتنا تعتمد على تنوع مصادر الإيرادات للبنك ووضع بنك وربة كلاعب رئيسي في الأسواق الإسلامية العالمية». ويضيف الغانم أن الأسواق الأميركية والبريطانية والفرنسية على رأس خارطة التوسع للبنك في المرحلة المقبلة، بعد تنفيذ صفقات في بعضها هذه السنة. أما محليا، فيبدو أن «وربة»

أحمد بومرعي - مصطفى صالح

متجه الى الاستفادة من قطاعات ترك لاعبون كبار في قطاع الصيرفة الاسلامية فجات فيها حيث ينوي التركيز على الاستثمارات المصرفية والتمويل للشركات. ويقول الغانم عن استراتيجية البنك المحلية: نستهدف الاستحواذ على حصة سوقية تبلغ 10٪ ضمن استراتيجيتنا بحلول 2020، واليوم وصلنا إلى 2,5٪ من السوق الكويتي. التكنولوجيا ستكون على رأس استثمارات البنك للحصول على حصة من السوق، حيث «سيكون المستقبل للمنتجات على الاونلاين»، مما يعني استهداف الشرائح الشبابية المستقبلية، وهو ربما ما لفت انظار المستثمرين الاستراتيجيين، مثل مجموعة السائر، للاستثمار في مصرف ناشئ وببنية تحتية تكنولوجية، اضافة الى التكامل بين التمويل لمنتجات المجموعة. وعند الحديث عن المجموعة، يرحب الغانم باهتمامها بالبنك: «نحن سعداء بأن يكون بنك وربة محط اهتمام من قبل مستثمرين رئيسيين مثل مجموعة السائر، وهذا بلا شك يؤكد على وجود فرص نمو كبير في السوق لبنك وربة». ويضيف: «زيادة حصة المجموعة في البنك ستساهم في زيادة ثقة المستثمرين في البنك، كما يمكن أن تزيد تعاون البنك مع المجموعة في المستقبل». وفيما يلي التفاصيل:

التاجر التمويلي. مؤخرا اعلنا عن استحواذ على مبنى بأمركا بـ 66,5 مليون دولار ومُنشأة لكيا موتورز في بريطانيا بقيمة 13 مليون استرليني في ابريل الماضي.

هل هناك توجه لتقوية رأس المال باصدارات جديدة او زيادات رأس المال للمسامين القائمين؟
● يبلغ معدل كفاية رأس المال كما في نهاية يونيو 2017 نسبة 23٪ تقريبا وذلك بعد أن قام بنك وربة باصدار الشريحة الأولى لرأس المال والبالغة 250 مليون دولار أميركي مما ساهم في ارتفاع النسبة ونعتقد بأن مستوى كفاية رأس المال عند هذا الحد يعتبر مريحا ومن أعلى النسب في السوق الكويتي.

بنك وربة هو الأعلى انكشافا بين البنوك الكويتية على السوق القطري من حيث النسبة للأصول والتي تبلغ 72٪ فما اسباب ذلك الانكشاف؟

● أغلب هذه الانكشافات على البنوك القطرية نتائج التعاملات البنكية المعتادة حيث يقوم البنك باستثمار فوائض السيولة لديه في ودائع قصيرة الأجل لمقابلة أي استحقاقات مستقبلية، وهذه البنوك التي يتعامل معها بنك وربة ذات تصنيف ائتماني عال وتخضع لمراجعات دورية لأدائها المالي، وبالتالي لا نرى حاجة لأن يقوم بنك وربة بإنشاء أي مخصصات لهذه

الإيرادات للبنك ووضع بنك وربة كلاعب رئيسي في الأسواق الإسلامية العالمية.

لاحظنا ان هناك زيادة في المحفظة التمويلية تقابلها زيادة في

المخصصات، فلماذا؟
● شهدت المحفظة التمويلية نموا ملحوظا وسجلت 1,132 مليار دينار كويتي بنسبة زيادة قدرها 68٪ عن النصف الأول من عام 2016 وكتيجة لجودة المحفظة التمويلية فقد بلغت نسبة التمويل المتعثر في البنك نسبة 0,56٪، وهي تعتبر من أقل النسب في القطاع المصرفي المحلي فيما بلغت نسبة تغطية المخصصات للتمويل المتعثر في البنك 288٪ في نهاية النصف الأول.

لم يتوسع البنك طوال 2016 في الاستثمار العقاري بينما اعلن مؤخرا عن استحواذات بأميركا وبريطانيا؟
فهل هناك توجه لزيادة الاستثمار العقاري في أميركا وأوروبا؟

● مازال البنك يدرس فرصا استثمارية في الخارج وسيقوم ببناء أصول استثمارية سوف تدعم إيرادات البنك وتنوعها مع توزيع جغرافي متوازن ومدروس مما سيكون له مردود إيجابي على البنك بإذن الله، إستراتيجية البنك تتلخص في التوسع في دول ذات تقييم ائتماني عال ولديها اقتصاد قوي ومتنوع، والدخول في قطاعات ذات عوائد جيد ومخاطر متدنية كالقطاع العقاري وقطاع

حاليا نعمل على تعزيز الاستثمارات التي تدعم ميزانيتنا، لأننا بحاجة الى النمو في الاصول والعوائد، وفي المستقبل سنعمل على تسويق أصولنا على العملاء.

كيف لاحظتم وجود اقبال على توفير منتجات البنك على «الأونلاين»؟
● بالتأكيد هناك اقبال كبير، ولكننا نهتم باستمرار توزيع نسب التمويل بين الشركات بنسبة 80٪ والأفراد بنسبة 20٪، حيث ستكون محفظة بنك وربة التمويلية بهذا الشكل خلال السنوات المقبلة.

ثم في المستقبل عندما يبدأ السوق الكويتي باستيعاب منتجات الـ«أونلاين» خلال الثلاث سنوات المقبلة، سيكون هناك نمو كبير في هذا الجزء، وستقدم خدمات كثير ستكون اكبر من المطروحة بالسوق.

واضح مما سبق ان لديكم توجه للخارج، فهل تؤثر محدودية السوق والمنافسة بالسوق الكويتي على انشطة البنك؟ وهل من جديد عن التوسع في التمويل خارج الكويت؟

● مازالنا نعتقد بأن فرص النمو في الكويت موجودة بالنسبة للبنك وربة، حيث استطعنا استقطاب عملاء جدد من خلال تقديم خدمات وحلول مبتكرة لاحتياجاتهم التمويلية.

أما بخصوص الصفقات التي يقوم بها بنك وربة في الخارج فهي نتاج إستراتيجيتنا المعتمدة لتنوع مصادر

النصف الثاني من 2017

● نرى ان الفرص في السوق الكويتي ستكون بتمويل المشاريع الحكومية المتوقع طرحها بالسوق خلال الفترة المقبلة، فقد ساهم البنك في مشاريع حكومية كان منها مشروع تمويل شركة البترول الوطنية الكويتية باجمالي تمويل ملياري دينار كويتي، وساهم بنك وربة في الصفقة، ونتوقع بالمرحلة المقبلة ان تكون هناك تمويلات لمشاريع سيتم طرحها من المؤسسات الكويتية.

وماذا عن الفرص الاستثمارية التي يستهدفها بنك وربة؟

● نركز على الفرص الاستثمارية بالسوق الأميركي والسوق الاوروبي بشكل عام، حيث نرى ان السوق العقاري وسوق الايجار التشغيلي بالولايات المتحدة ممتلئ بالفرص الاستثمارية، لذلك سنعمل على التنوع في القطاعين العقاري والتمويل والتأجير التشغيلي.

اما في أوروبا، فنحن نركز بالدرجة الأولى على السوق البريطاني، وهناك بعض الدول التي نستهدف الاستثمار بها مثل ألمانيا وفرنسا، حيث نرى ان جميع هذه الدول تحمل فرصا جيدة وواعدة لاقتناصها.

علام تركزون في الفترة المقبلة؟

● نحن مهتمون بالتركيز على الاستثمارات المصرفية والتمويل للشركات، ولكن

تمويل الأفراد على نسبة الـ 20٪ المتبقية.

وعلاوة على ذلك كان هناك نمو كبير بلغ 65٪ في تمويل الاستثمارات، وذلك نتيجة مساهمات بنك وربة في الكثير من الصفقات، مثل المساهمة في اصدار صكوك مجموعة مراس القابضة بقيمة 400 مليون دولار أميركي، وبلغت مساهمة بنك وربة بالصفقة 50 مليون دولار أميركي.

بالإضافة الى مساهمة بنك وربة كمدير الترتيب الرئيسي ومدير سجل الاكتتاب في صفقة تمويل مشترك متعدد

العملات بمبلغ 236 مليون دولار أميركي لصالح البنك الزراعي التشاكي التركي والمتوافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية، وبلغت مساهمة البنك بالصفقة 25 مليون دولار أميركي. وهناك أيضا استثمار لنا بعقار في الولايات المتحدة، تمثل في استحواذ البنك على المقر الرئيسي لـ Manpower Group وهو عبارة عن مبنى للمكاتب، بمساحة 280 ألف متر مربع في مقاطعة ميلواكي- ويسكنسون، وبلغ سعر الشراء للمبنى 66,5 مليون دولار أميركي، ويمتلك «وربة» حصة 99٪ منه مقابل 1٪ للشركة بنتال كينيدي، ويبلغ حجم استثمار بنك وربة في هذا العقار نحو 29 مليون دولار أميركي أي ما يعادل 8,8 ملايين دينار كويتي.

وجميع هذه الأنشطة والصفقات ساهمت في نمو محفظة بنك وربة الاستثمارية والتمويلية.

أين ترى الفرص الاستثمارية خلال

ما الاسباب الرئيسية وراء نسب النمو المرتفعة لأرباح بنك وربة؟

● السبب الرئيسي في نمو ارباح البنك، هو الاستراتيجية الواضحة لبنك وربة وتركيزه على انشطته الرئيسية والتي انعكست بنمو محفظة التمويل بنسبة 68٪ إلى 1,1 مليار دينار، بما يعادل 3,7 مليارات دولار أميركي.

وبالنظر الى جميع أنشطة وقطاعات البنك، نجد أن جميع القطاعات سجلت نموا قويا خلال الفترة السابقة سواء على صعيد قطاع تمويل الشركات أو قطاع الاستثمار او تمويل الأفراد، حيث سجلت هذه القطاعات نموا جيدا ساهم في تحقيق «بنك وربة» نموا في ارباحه بلغ 455٪ مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي، لتصل إلى 2,5 مليون دينار.

كما بلغ اجمالي الإيرادات خلال النصف الأول 26 مليون دينار كويتي، مقارنة بـ 16 مليون دينار كويتي للنصف الأول لعام 2016.

توجد رغبة لدى مجموعة السائر في زيادة حصتها من 9,5٪ إلى 15٪، فلماذا لا تتم زيادة رأسمال البنك من خلال اكتتاب خاص لصالح المجموعة بما يزيد من كفاية رأسمال البنك وعدم شراء أسهم من السوق؟

● بداية، نحن سعداء بأن يكون بنك وربة محط اهتمام من قبل مستثمرين رئيسيين مثل مجموعة السائر، وهذا بلا شك يؤكد على وجود فرص نمو كبير في السوق لبنك وربة.

أما بخصوص زيادة رأسمال البنك من خلال اكتتاب خاص لصالح المجموعة فهذا الموضوع يرجع بصورة أساسية للجمعية العمومية للبنك حيث أنها صاحبة القرار بهذا الموضوع.

ماذا يمكن ان يستفيد البنك من زيادة حصة مجموعة السائر؟

● طبعا، مجموعة السائر من المجامع الاستثمارية المهمة في السوق الكويتي وبالتالي زيادة حصتها في البنك ستساهم في زيادة ثقة المستثمرين في البنك، كما يمكن أن تزيد تعاون البنك مع المجموعة في المستقبل.

كم نمت محفظة القروض للأفراد بالمقارنة بالمؤسسات؟

● يستهدف بنك وربة الاستحواذ على حصة سوقية تبلغ 10٪ ضمن استراتيجيتنا بحلول 2020، واليوم وصلنا إلى 2,5٪ من السوق الكويتي، وهي بلا شك نسب نمو قوية، حيث بلغت معدلات النمو 60٪ في محفظة تمويل الشركات، بالمقارنة بعام 2016، وهي تمثل نسبة 80٪ من محفظة قروض بنك وربة، فيما يستحوذ قطاع

نركز استثماراتنا في المنتجات التكنولوجية..إنها المستقبل لاستقطاب الشباب

انتظروا خدمات ومنتجات على الأونلاين..أكبر من المطروحة بالسوق

المحفظة التمويلية موزعة بين الشركات بـ80٪ والأفراد بـ20٪

تركيزنا المستقبلي على الاستثمارات المصرفية والتمويل للشركات

سنواصل استثماراتنا في أسواق أميركية وبريطانية وفرنسية

نفذنا صفقات خارج الحدود.. نريد «وربة» لاعباً رئيسياً في الأسواق الإسلامية العالمية

الفرص بالسوق الكويتي في تمويل المشاريع الحكومية النفطية

0,56٪ نسبة القروض المتعثرة.. بين الأقل في القطاع المصرفي

المخصصات تغطي 288٪ من القروض المتعثرة

لا حاجة لإصدارات جديدة لتدعيم رأس المال.. فمعدل الكفاية حالياً 23٪

